

معلومات أساسية

٣٨- تحققت الخطوة الأولى في اتجاه تحديد "الممارسات السليمة" للتنمية المستدامة للمناطق الساحلية. أولاً، عقد اجتماع لفريق نقاش عبر الوسائل الإلكترونية (مبتدى افتراضي)، على فترتين خلال الأشهر من سبتمبر/أيلول إلى نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨، شارك فيه قادة المشروعات الرائدة الجاري تنفيذها في هايتي واندونيسيا وجامايكا والفلبين وبورتوريكو والسنغال وأوروغواي. وفيما أتاح هذا المنتدى للمشاركين تشاطر خبراتهم، أثار أيضا عددا كبيرا من المسائل (منها على سبيل المثال صعوبة التحاور عبر حدود التخصصات، والحاجة الى مؤشرات بشأن "الممارسات السليمة" تتركز عليها المناقشات، ومسألة قابلية الممارسات للنقل). كما اتضح أن العوائق اللغوية الى جانب العوائق المادية (عدم الارتباط بشبكة ويب، والافتقار إلى الحواسيب) والثقافية (تفضيل الاتصال الشفهي) هي العوامل الرئيسية التي تحول دون مشاركة المجتمعات المحلية في المنتديات الافتراضية.

٣٩- وثانيا، نُظِّمَت حلقة عمل موضوعها "نحو ممارسة سليمة في تنمية المناطق الساحلية" (مقر اليونسكو، ٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني - ٤ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨)، ضُمَّت لأول مرة أصحاب الكراسي الجامعية لليونسكو وقادة المشروعات الرائدة الجاري تنفيذها (في المناطق الساحلية من افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وحوض المتوسط والبلطيق وكذلك من الدول النامية الجزرية الصغيرة في المحيط الهادي والمحيط الهندي والبحر الكاريبي). وشارك في هذه الحلقة أخصائيون في الإيكولوجيا، والأقبيانوغرافيا، والجيولوجيا، والاقتصاد الإيكولوجي، والسوسيولوجيا، والأنثروبولوجيا، والتخطيط الحضري، وكذلك صحفيون مختصون بالبيئة، وممثلون عن البلديات، والمنظمات غير الحكومية، والجامعات، ومعاهد

البحث. وقد أتاحت حلقة العمل للمشاركين فرصة التعبير عن كم هائل من الآراء المستمدة من خبراتهم في مجالات تخصصهم ومن خبراتهم الشخصية في إطار مشروعات رائدة (في موضوعات متنوعة مثل تحات الشواطئ، والتجديد الحضري، وصون المنغروف، والإدارة المحلية للموارد)، ولكنها أبرزت في الوقت نفسه ضخامة مهمة إيجاد "ممارسات سليمة لتنمية المناطق الساحلية"، التي تقتضي التوليف بين تشكيلة واسعة من الأساليب والممارسات.

٤٠- وشملت الأنشطة الرئيسية الأخرى المضطلع بها في إطار هذا المشروع ما يلي:

دورات تدريب وحلقات عمل

- دورات تدريبية في الموضوعات التالية: تقنيات مراقبة الشواطئ (جزر فيرجين الأمريكية، يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران ١٩٩٨)؛ التنمية المستدامة للمناطق الساحلية (جامعة دكار، السنغال، يناير/كانون الثاني - نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨)؛ تربية البط مصدر دخل لأسر صيادي السمك (اندونيسيا، يونيو/حزيران ١٩٩٨)؛ دور الشراكة والتأهيل كأساس للتنمية الحضرية المستدامة (مصر، يونيو/حزيران ١٩٩٨)؛ إدارة شؤون صيد السمك، لصالح خمس تعاونيات/رابطات للصيادين (هايتي، يونيو/حزيران - ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨)؛ إدارة شؤون الخط الساحلي (أنغوا وبربودا، أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨)؛ إنتاج أفلام فيديو من أجل البث والتبادل (غرينادا، نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨)

- حلقات عمل في الموضوعات التالية: ترميم النظم الإيكولوجية الساحلية المتضررة (السنغال، فبراير/شباط ١٩٩٨)؛ منهجية جمع البيانات المتعلقة بإدارة شؤون المناطق الساحلية (توغو، فبراير/شباط ١٩٩٨)؛ الفيضانات في منطقة لاغوس الساحلية (نيجيريا، يونيو/حزيران - أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨)؛ معارف الكريلو الإثنية الإيكولوجية على شواطئ خليج غوناف (هايتي، يونيو/حزيران ونوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨)؛ إدارة الشؤون الساحلية والسياحة المستدامة في جون أولوغان (الفلبين، يوليو/تموز وأكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨)؛ التنقيب في موقع فولفينيوم الأثري وحمايته، وترميم بازيليكيا ترجع إلى أوائل العصر المسيحي (كرواتيا، أغسطس/آب ١٩٩٨)؛ دراسات في علوم البيئة والإدارة البيئية (لاتفيا، أغسطس/آب ١٩٩٨)؛ دراسة اجتماعية اقتصادية لجماعات الصيادين في بورتلاند بايت (جامايكا، أغسطس/آب وديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨)؛ استخدام المعارف والمهارات التقليدية في إدارة شؤون جزر سورين والمناطق البحرية المحمية المرتبطة بها (تايلاند، نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨)؛ صون الشعب المرجانية وإدارتها المستدامة (الهند، نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨)؛

مؤتمرات واجتماعات

- اجتماع اللجنة التوجيهية المعنية بالتنمية الحضرية وموارد المياه العذبة (باريس، مارس/آذار ١٩٩٨)؛
- حلقة عمل دولية بشأن بيولوجيا الأعشاب البحرية (الفلبين، أبريل/نيسان ١٩٩٨)؛
- مؤتمر دولي بشأن التعليم والتدريب في مجال الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (إيطاليا، مايو/أيار ١٩٩٨)؛
- منتدى شباب المحيط الهادي حول موضوع النمو في عالم متغير (استراليا، مايو/أيار ١٩٩٨)؛
- اجتماع بشأن الإدارة المتكاملة والتنمية المستدامة لساحل ريو دي لا بلاتا في أوروغواي - مشروع إيكوبلاتا (أوروغواي، مايو/أيار ١٩٩٨)؛
- اجتماعات مائدة مستديرة عن الآثار المغمورة وإدارة البيئة الساحلية في منطقة قايتباي وموقع فاروس (الإسكندرية، مصر، سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨)؛

- حلقة تدارس دولية مقيمة بشأن التنمية المستدامة لـ Omisalj (كرواتيا، أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨)؛
- اجتماع وحلقة عمل لجنة BILKO التوجيهية للاستشعار الساحلي عن بعد (المملكة المتحدة، يوليو/تموز ١٩٩٨، هولندا، نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨)؛

مطبوعات ووثائق رئيسية

- CSI Info 6 : Coast and beach stability in the Caribbean Islands – COSALC Project Activities 1996-97 (E/F)*
- Coping with beach erosion – Coastal Management Sourcebook 1*
- Manual of Fish Eggs and Larvae from Asian Mangrove Waters*
- St. John/ St. Thomas (US Virgin Islands) Beach Monitoring Field Manuals*
- Beach monitoring programme, US Virgin Islands. Summary and assessment report*
- Planning for Coastline chang. Coastal development setback ghidelines in Nevis/Antigua and Baruda*

كراسي اليونسكو الجامعية

- أنشئ كرسي جامعي لليونسكو عن التنمية المستدامة للمناطق الساحلية في جامعة الفلبين، في أغسطس/آب ١٩٩٨.